

واقع مختلف

■ عقد مقارنة بين واقع اليمن ووضعه اليوم من جهة وكل الظروف التي نعتقها مشابهة لنا «على أي مستوى» من الجهة الأخرى، ضرب من الغباء... والذين يظنون بأن يتكرر السيناريو الذي حدث في بعض الدول «أيضا على أي مستوى» مجرد وهمين وحالين ولا دخل لهم بالواقع، لأن أبو يمن ليس كمثلهم شعب... ولا يمكن أن يحقق أي إنجاز تحت أي ظرف وتحت كل ظرف إلا بعد أن يتخلص من عدة عوائق أهمها القبيلة.

فمثلا هناك في تلك المجتمعات لا يوجد شيخ مشايخ... ولا من كان سيخه فلان وقبيلته فلانة... ولا عادات وتقاليده قديمة جعلت جريمة الشيخ على رقاب المواطنين... في تلك البلدان لا يوجد أحمر وأخضر وأزرق وأبيض... كلهم لون واحد اسمه الوطن.

في تلك البلدان لا توجد أحزاب اللقاء المشترك تتبع الوهم للناس وتوزع أدوارها بينها وتحاول استغلال أي مكسب شعبي وتركب كل تحرك جماهيري وتدعي أنها وحدها لا شريك لها من تستطيع تحريك الشارع أو توقيفه على واحدة ونصف.

هناك مجتمعات مدنية من الدرجة الأولى... يتعاملون بالكلمة والشعار والمسيرات... وإن حدثت بعض حالات الشغب والنهب فممن عصابات منظمة، أما نحن فشعب مسلح وكل



معين النجري

الناس هناك خرجوا إلى الشوارع رجال ونساء يرتدون بنطلونات جينز وجاكيتات ملونة وهواتف موحدة... وأصحابنا إذا خرجوا فالجنابي والبنادق والاصول.

كنا قد فرحنا بخروج الشباب في مظاهراتهم بشكل سلمي وبأسلوب وانضباطي بغض النظر عن مطالبهم، لكن ما الذي حدث بعد ذلك؟ لا تسألونيش... روحوا أسألوا أصحاب الحصبة.

تنفسها سيتوقف عن العمل إذا لم يتم إجراء العملية لها والتي تقدر بـ 4000 دولار في الحديدية : طفلة مصابة بالسرطان توجه نداء استغاثة إلى أهل الخير

إلى عملية جراحية دقيقة عاجلة يتبعها جرعة من اليود المشع والمواد المشعة المطلوبة وغير متوفرة حاليا في اليمن وينصح بسفرها إلى الخارج ويفضل الطبيب المتابع للحالة سفرها إلى مصر مؤكداً أن نسبة شفائها من هذا المرض عالية جدا» وتتضمن حالتها إجراء عملية جراحية دقيقة يتبعها علاج باليود المشع مع العلم بأن لديها فتحة في القصبه الهوائية للتنفس وتستخدم جهاز شفط السوائل بصورة مستمرة.

وأشار تقرير المستشفى إلى أن تكاليف العملية مع الإقامة والسفر تقدر ما بين 3000 إلى 4000 دولار تقريبا وعلى وجه السرعة لأن هناك حالات كثيرة توفت بسبب إجراء العملية للسرطان الخبيث والذي يؤثر على تنفس الطفلة...

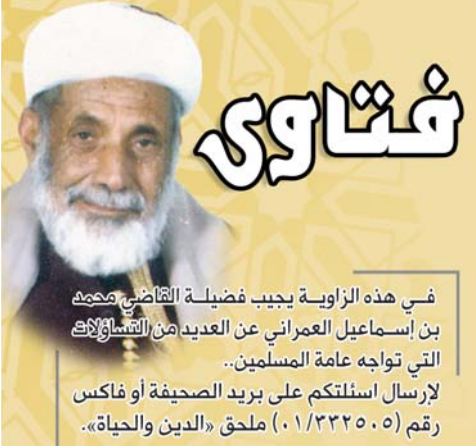
مشكلة العائلة لا تتوقف عند مرض طفلتهم منى فقط فولدها الذي يمر بظروف حرجة لم يعد قادرا» على إعالة الأسرة بسبب الظروف المعيشية الصعبة فحالة أسرة المريضة صعبة للغاية !! إنها طفلة صغيرة بريئة، من

الحديدية / غمدان أبو علي لن نسرده قصة من الخيال، ولن ندخل في خطابات العطف والرجاء، فالقصة واقع معاش لطفلة من الحديدية ترغب في استعادة بصحتها التي فقدتها نتيجة مرض أصابها وحرمتها من العيش الهانئ... إنها طفلة بريئة حقا» عمرها لا يتجاوز 10 سنوات، من أسرة فقيرة ومحرومة، اسمها منى محمد أحمد قاسم من مديرية باجل بمحافظة الحديدية أصيبت بمرض السرطان في الغدة الدرقية في العنق أثر على صحتها والذي أعتال طفولتها وحرمتها من اللعب مع زميلاتها، وظل ضاغطا» على نفسها والذي قد يتوقف في أي لحظة إذا لم يتم إجراء العملية لها سريعا» بحسب تقرير الأطباء...

وقال تقرير الأطباء الصادر من مستشفى الثورة العام النموذجي بصنعاء بأن منى محمد أحمد قاسم تعاني من سرطان منتشر للغدة الدرقية ضاغط على مجرى التنفس وتحتاج

مشكلة العائلة لا تتوقف عند مرض طفلتهم منى فقط فولدها الذي يمر بظروف حرجة لم يعد قادرا» على إعالة الأسرة بسبب الظروف المعيشية الصعبة فحالة أسرة المريضة صعبة للغاية !! إنها طفلة صغيرة بريئة، من

مشكلة العائلة لا تتوقف عند مرض طفلتهم منى فقط فولدها الذي يمر بظروف حرجة لم يعد قادرا» على إعالة الأسرة بسبب الظروف المعيشية الصعبة فحالة أسرة المريضة صعبة للغاية !! إنها طفلة صغيرة بريئة، من



فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن اسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين.. لإرسال استلتمكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (01/222050) ملحق «الدين والحياة».

«يصح مع النية»

● هل يجوز للشخص إذا تصدق طيلة السنة أن يحسبها من الزكاة الواجبة على ماله؟
- الجواب: نعم ولا مانع، وأنا أعلم بهذا أو أطلقه وأرصد كل ما صرفته في اليوم أو في الشهر مع النية، وإن كان المتصدق عليه يعتقد أنها موضة أو مساعدة فيخبره أنها زكاة.

«لا يقع»

● هل يقع طلاق السكران؟
- الجواب: لا يقع.

«طلاق الغضبان»

● هل يقع طلاق الغضبان؟
- الجواب: نعم تقع إلا إذا بلغ الغضب أقصاه وأصبح كالجنون من شدة الغضب بحيث قد فقد حسه وعقله.

«طلاق المسحور»

● هل يقع طلاق المسحور؟
- الجواب: يقع إلا إذا قد فقد عقله وحسه وأصبح كالجنون.

«طلاق ذي الحالة النفسية»

● هل يقع طلاق المريض نفسيا؟
- الجواب: مثل المسحور.

«طلاق الطفل»

● هل يقع طلاق الطفل إذا تزوج قبل البلوغ كما يفعل بعض القبائل؟
- الجواب: لا يقع.

«طلاق الموسوس»

● هل يقع طلاق الموسوس؟
- الجواب: يقع إلا إذا بلغت به الوسوسة حد الجنون فلا يقع.

«أحاديث حذر منها العمراني»

أحاديث حذر منها القاضي محمد بن اسماعيل العمراني - حفظه الله - هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (خذوا نصف بعضها لا أصل له في كتب السنة المطهرة).
- وبعضها في بعض كتب الفقه. وبعضها تعتبر قواعد فقهية لا أحاديث نبوية.

وهذه الأحاديث دارت على الألسن حتى ظن الناس صحتها فتداولوها نورد منها اليوم هذه المجموعة:

● الحديث (١٠٣) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (خذوا من القرآن ما شئتم ما شئتم).

● الحديث (١٠٦) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (خذوا نصف دينكم عن الحمير) ولكن هناك شواهد أخرى على فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

● الحديث (١٠٧) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (خير الأسماء ما حُمدَ وعُبدَ).

● الحديث (١٠٨) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (خير الأمور أوسطها).

● الحديث (١٠٩) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (خير البر عاجلة).

● الحديث (١١٠) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (الخير في وفي أمي إلى يوم القيامة).

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوردها لكي نحرض على عدم الاستشهاد بها ولدينا من الأحاديث الصحيحة في بطون الكتب ما يغني عن الاستشهاد بالضعيف وحتى لا نتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

الاعتكاف.. روحانية مائة بالذة.. لا يشعر بها إلا من جربها

عليه وآله وسلم لأن الاعتكاف يشمل ثلاثة أمور هي: قراءة القرآن، الدعاء، والصلاة، كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

جدول المعتكف

يقول الشاب محمد قنبر وهو أحد المعتكفين، عن الاعتكاف وعن جدول العمل الذي يقوم به في خواتم شهر رمضان المبارك: إن أغلب الوقت يستثمر في قراءة القرآن، بعد الانتهاء من الأذكار دبر كل صلاة، ويبدأ المعتكف بعد صلاة الفجر في التسبيح والتهليل والأذكار إلى شروق الشمس، ويصلي بعدها ركعتي الضحى، ثم قراءة ما تيسر من القرآن مدة ساعة تقريبا، ثم الاستعداد بعد ذلك لليوم، وقبل أذان الظهر يقلل الاستيقاظ للاستعداد للصلاة، وبعدها هناك من يكمل نومه لتجديد نشاطه والقدرة على صلاة القيام، وهناك من يقرأ القرآن، ويستمر المعتكف في قراءة القرآن والأذكار والتسبيح والتهليل، حتى وقت الإفطار ويستأنف القراءة إلى قبيل صلاة العشاء، فيستعد لها وينها، وبعد الانتهاء من التراويح، يأتي وقت وجبة العشاء، وبعدها تكون فترة استراحة، قبل صلاة القيام، وبعد الصلاة تستأنف قراءة القرآن إلى وقت السحور، وبعد السحور الاستعداد لصلاة الفجر وهكذا.

أما عبد العزيز عبدالله، قال إنها السنة الثانية التي يعتكف فيها مؤكداً بأنه نادم على السنين الماضية التي لم يعتكف فيها إلا يومين، بعد شعوره بلذة الاعتكاف، مشيراً إلى أنه يشعر في هذه الأيام بتغير في حاله، من حيث زيادة خشية من الله وزيادة العبادة، طمعا بما عند الله.



الدرجات لمن قامها إيمانا واحتسابا، وتدلل بين يدي مولاه، وبعده بإخلاص.

أخطاء معتكف

أما عدنان الضراب فيرى أن هناك بعضاً من الشباب لا يستغلون هذه الفرصة الثمينة التي أتحت لهم ولم تنح لغيرهم من الناس يقول: هناك شباب لا يستغلون هذه الفرصة في العبادة وضاء النفس ألا وهي سنة الاعتكاف فترى معتكفاً قد أخذ جواره وقام باللعب به طوال يومه أو الانشغال وإهدار الوقت بالكلام الذي لا ينفع ولا يضر... مختمتا بديهة بأن هذا مخالف لسنة المصطفى صلى الله

ليلة القدر. مؤكداً بأنها فرصة عظيمة لحصول الأجر ومغفرة الذنوب ورفع الدرجات، وهي ليل فاضلة لكي نستثمرها ونغتنيها في الإكثار من طاعة الله، والكلمة التي لو تطول هذه الأيام المباركات، ليزداد تقرباً وتعبداً لله وينال ثواباً عظيماً أو ليفرح الله له ويعتق من النار، وما هو سبحانه بسعد قلوبنا، ويتفضل على العباد بنفحة مباركة طيبة بأن جعل لنا ليلة القدر التي تعادل عبادة أكثر من ثمانين سنة، نلتصمها في العشر الأواخر من رمضان، ففيها فرصة متاحة تعرض لنفحة طيبة مباركة لمحو الذنوب وغسل الخطايا ورفع

ربّي أولادُهُ على التمرّد ثم عاد ليقتل أكبرهم!

والده على الخلاص منه وطرق عليه الباب الذي لم يكن يفتحه لأحد في مثل تلك اللحظة لأنه كان حويطاً وحريصاً على نفسه أكثر من اللازم، ولكن لأن الطارق أحد أهم أفراد عصابته الذي طالما اعتمد عليه في حمايته الشخصية وفي تنفيذ المهام القدرية التي انخرقت مع مرور الزمن من الأفعال السطوية على أموال والده إلى أغراض أخرى من الأفعال الدنيئة التي استمر بها في ظل الخوف من أبناء المنطقة.

حين سأل عن الطارق وعرفه سارع ليفتح الباب بكل وثوق ولم يكن يعرف أنه إنما يفتح الباب لملك الموت الذي كان على موعد منه عند عتبة داره في تلك الساعة المتأخرة من الليل، وفي تلك اللحظة كان الوالد ينتظر بفارغ الصبر صوت الرصاص الذي دوى كانه في بئر حين أطلقه ذلك لعدم ثبوت إرادته بأن من تلك القضايا والجرائم.

ولأنّسه أصبح عبداً لمن يدفع أكثر فقد استجاب لخطّة الوالد ولما دفع له من مبلغ يماهظ وراح يردد كل حركات الولد وسكاته ويوصلها لوالده أولاً بأول ولما لم يستطع أن ينفذ فيه ما قاله والده خلال مرافقته له بسبب تواجد الكثير من الأفراد جوله فقد وضع له الوالد خطة محكمة يتم فيها تصفية الولد جسدياً والتخلص منه نهائياً، فقام به ذلك الشخص على أتم وجه.

وبإشعاع الموقف لقد تم تنفيذ الجريمة في منزل الولد نفسه الذي لا يبعد عن منزل والده أكثر من خمسين متراً، حيث جاءه قرب فجر أحد الأيام الذي اتفق فيه مع

أي ظرف كان. تطوّرت الأمور واشتدّت الأزمة بين الوالد والولد لتصل إلى زاوية حرجة كان فيها الخيار لدى الوالد: إمّا أنا أو هو... وفعلاً استطاع الوالد أن يستقطب إليه أحد أشد أفراد العصابة الذين كانوا يلتفون حول ولده ويمارسون معه السطوة على ممتلكاته والذي كان له سوق في الاعتداءات المسلحة وسجّن أكثر من مرة على ذمة قضايا جنائية يقول أبناء المنطقة أنه كان ضالعا بها لكن النيابة والحكمة كانت تفرج عنه مرة تلو الأخرى لعدم ثبوت إرادته بأن من تلك القضايا والجرائم.

أي ظرف كان. تطوّرت الأمور واشتدّت الأزمة بين الوالد والولد لتصل إلى زاوية حرجة كان فيها الخيار لدى الوالد: إمّا أنا أو هو... وفعلاً استطاع الوالد أن يستقطب إليه أحد أشد أفراد العصابة الذين كانوا يلتفون حول ولده ويمارسون معه السطوة على ممتلكاته والذي كان له سوق في الاعتداءات المسلحة وسجّن أكثر من مرة على ذمة قضايا جنائية يقول أبناء المنطقة أنه كان ضالعا بها لكن النيابة والحكمة كانت تفرج عنه مرة تلو الأخرى لعدم ثبوت إرادته بأن من تلك القضايا والجرائم.

التي عاشت معه زمن الجذب بكل ولاياته ومأسيه يعيشون في الهاش، خصوصاً بعد أن أحال والدتهم إلى التقاعد الجنسي دون أي مسوؤ وبيدون طلاق.

كل هذا ظل يعتدل في نفس ذلك الولد الذي شكّل له عصاة لا تستهدف أول ما تستهدف سوسى والده الذي شجّع على التمرّد والسبب المباشر في اكتسابه تلك الثقافة الخارجة على القانون التي تعدى على الآخرين ويتسبب لهم في الكثير من المعاناة.

كان يستغل غياب والده ليسطو على مزارع القات التي تتبعه ويطلب من (الأجراء) أو كما يسميهم أبناء المنطقة (الشركاء) مبلغ مالية يضطرون لدفعها له تحت تهديد السلاح وسطوة عصابته ثم يلوذ بالفراغ إلى حيث لا يعلم والده عنه شيئاً واستمر الحال على هذه الشاكلة وقتاً ليس بالقصير، ووصل تحت ملاحقة الوالد لهذا الابن المتمرد إلى درجة يرثى لها، حيث أصبح الأب مهتداً على السدوم من ولده وعصابته التي تسطو على أملاكه دون أن يجد لها راد في الوقت الذي يعمل له الجميع ألف حساب، وهو ما اضطره إلى أن يوسّط عدداً من الجهات لإقناع ولده بالعودة عن غيه والعودة إلى حظيرة الأسرة التي تمرّد عليها وأعلن انشقاقه ومعاداته لرابعها.

وبالطبع نجحت تلك المساعي لأنها عزفت على وتر حساس لدى ذلك المراهق الذي قبل بالعودة إلى عبادة والده شريطة أن يقوم بتزويجه ويعمل له بيت مستقل، وما إن تم له المراهق حتى عادته لتؤليه على والده فيعود لينتجح طريقاً شبيهاً بالسابق وصل إلى حد مواجهة والده على مرأى ومسمع، ولم يعد يرغب في الفرار كما كان يفعل سابقاً لأنه الآن مرتبط ببيت وامرأة لا يمكن له تركها أبداً تحت

■ ما هي المساجد قد امتلأت بالمعتكفين الذين جاؤوا من كل الأماكن في هذه الأيام المباركة (العشر الأواخر) من شهر رمضان المبارك.. يعيشون سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، التي لم يتركها منذ هجرته إلى المدينة حتى وفاته.

تحقيق/ نور الدين القعاري

والاعتكاف في الأصل هو لزوم المسجد لطاعة الله بنية الانقطاع للعبادة، والانشغال بغير العبادة يخالف مبدأ الاعتكاف وللأسف يفهم البعض من الناس بأن الاعتكاف هو مكان لقضاء الوقت مع أصدقائه وأحبائه، إلى أن الاعتكاف هو الخلوة بالنفس والابتعاد عن الناس، ولزوم الطاعة، وبمعالجة هذه السلبية تكمن بالإبتعاد عن الناس، وعدم الحرص على المساجد التي يكثر فيها المعتكفون.

فرض لا تضع

يرى إبراهيم عثمان أن للمعتكف فضائل كثيرة يتميز بها عن غيره من الناس حيث يقول: إن المعتكف يحصل على فضائل كثيرة وكبيرة، منها أداء الصلوات الخمس كلها جماعة، وتحصيل أجر الصلاة في الصف الأول ولحاق تكبيره الإجماع، واستغفار الملائكة والدعاء، من ينتظر الصلاة بعد الصلاة، وقراءة القرآن، والفضل الأكبر إبدراك

لقاء وسرد/ فايز البخاري

■ كان دوماً يحس بأنه ناقص عمّن حوله من السكّان الذين يملكون عقارات وحقول وبيوت كثيرة فيما هو لم يترك له والده الذي كان يبيع حبوب العنبر المقلّي سوى بيت مواضع هو أقرب إلى الصبل منه إلى البيت.

وهذا كان يحز في نفسه كثيراً، ودفعه لاجتراف طلف وبيع القات (القوتة) ليصبح خلال بضع سنين من أشهر (المقاتة) في المنطقة الذين يشترون القات من المزارع مباشرة ويقومون باستئجار عدد من المُعال الذين يقومون بتفكيك القات وتجهيزه للبيع بالجملة؛ جعله خلال تلك السنوات يجني أرباحاً طائلة وفرت له ثروة كبيرة كانت وراء ذلك الغرور الذي اعتراه بعد ذلك وجعل منه شخصاً غير الذي كان يعرفه أبناء منطقته.

اشترى السيارات المتعددة لنقل القات ولأغراضه الخاصة، وتزوج عدد من النساء وأنجب الكثير من الأبناء الذين رباهم على العنجهية والتمرد على كل شيء بما في ذلك الدولة بقوانينها النافذة والأعراف القبلية؛ ليصبح بعدها مئزر سخط من الجميع، وفي الوقت نفسه عنصراً خطراً يتحاشى شره الجميع.

جعل من قطع السلاح بأيدي أولاده مجرد لعب وزينة يتفخرون بها أمام الآخرين ويشكلون بها مصدر خوف على كل من حولهم من الناس الذين لم يكونوا يرغبون في الدخول معهم بأدنى خلاف؛ لأنّ بعض المسؤولين في المديرية كانوا يتضامنون معهم ويتسترين على الكثير من الحقائق في كل الوقائع التي يتسبب بها (ع-ف) هو وأولاده بفضل الأموال التي كان يضيئها بسخاء لأولئك المسؤولين الذين رأوا فيه حنفية لا يكف مأزماً أبداً.

من مرور السنوات استطاع (ع-ف) أن يكون من خلال أولاده عصاة حقيقية تهدد أمن المنطقة وطمعها، ولكن سبق أن يستغل خطره أذانه الله من نفس الكأس التي سقى بها غيره؛ حيث انقلب عليه أكبر أبنائه فجأة وأعلن التمرد عليه بعد أن أحسّ بظلم يقع عليه من أبيه لصالح أخوته غير الأشقاء؛ فيما هو وإخوته من الزوجة الأولى